

## الوافي في الوفيات

كساها ربنا ديباج جسِّنِ ... له علمان من بحر ووادي .

ومنه : من الطويل .

بذلت لها من أدمع العين جوهرًا ... وقدا حكاها في الصيانة والستر .

فقال وأبدت مثله إذ تبسمت : ... غنيت بهذا الدر عن ذلك الدر .

ومنه : من الطويل .

سقتني بيمناها وفيها فلم أزل ... يجاذبني من ذاك أو هذه سكر .

ترشفت فاها إذ ترشفت كأسها ... فلا والهوى لم أدر أيهما الخمر .

ومنه : من المتقارب .

وما شق وجنته عابثاً ... ولكنها آية للبشر .

جلاها لنا ا□ كما نرى ... بها كيف كان انشقاق القمر .

ومنه : من الطويل .

شموس جلتهم النجوم الشوايك ... وقضب أراك روضهن الأرائك .

أوانس حلاها الشباب قلائداً ... جواهرها ما هن عنه ضواحك .

ومنه : من البسيط .

بانوا وما عهدت نفسي شمس ضحى ... أضحت مطالعهن الأينع الذلل .

حلوا بساحات أجراء الحمى ونأوا ... فما لنا غير أنفاس الصبا رسل .

ومنه : من الطويل .

وشهر أدرنا لارتقاب هلاله ... عيوناً إلى جو السماء موائلا .

إلى أن بد أحوى المدامع أحور ... يجر لأبراد الشباب ذلاذلا .

فقلت له : أهلاً وسهلاً ومرحباً ... ببدر حوى طيب الشمول شمائلًا .

أطلبك الأبصار في الجو ناقصاً ... وأنت كذا تمشي الأرض كاملاً .

ومنه أيضاً : من الكامل .

□ شهر ما انتظرت هلاله ... إلا كنون أو كعطفة لام .

حتى تبيد لي أغن مهفهف ... لضيائه ينجاب كل ظلام .

فعطفت أهتف في الأنام : ضللتهم ... وغلطتم في عدة الأيام .

ما جاءنا شهر لأول ليلة ... مذ كانت الدنيا ببدر تمام .

قلت : معنى جيد ولكنه طول به في إتيانه في أربعة أبيات وما هو متمكن فقلت : من الطويل

ولما تراءينا الهلال بدا لنا ... محيا حبيب لم يغب قط عن فكري .  
فقلت : عجيب أن يرى البدر هكذا ... تماماّ ونحن الآن في غرة الشهر .  
ومنه : من السريع .

لي سكن شطت به غربة ... جادت لها عيناى بالمزن .  
ما حسن الصبح ولا راقني ... بياضه مذ بان في الطعن .  
كأنما الصبح لنا بعده ... عين قد ابيضت من الحزن .  
ومنه في فرس أغر : من الكامل .

وأغر مصقول الأديم تخاله ... يوماّ إذا جمع العتاق رهان .  
يطأ الثرى متحيراّ فكأنه ... من لحظ من في متنه نشوان .  
فكأن بدر التم فوق سراته ... حسناّ وبين جفونه كيوان .  
ومنه : من الطويل .

تطلع مثل البدر في غسق الدجى ... فجنت قلوب حائمت وأجفان .  
تود سويداواتهن لو أنها ... إذا ما بدا في صحن خديه خيلان .  
ومنه : من الطويل .

وساق يحث الكأس حتى كأنما ... تلاًّ منها مثل ضوء جبينه .  
سقاني بها صرف الحميا عشية ... وثنى بأخرى من رحيق جفونه .  
هضم الحشا ذو وجنة عند مية ... تريك جنى الورد في غير حينه .  
فأشرب من يمناه ما فوق خده ... وألثم من خديه ما في يمينه .  
ومنه : من الوافر .

أديرها على الزهر المندى ... فحكم الصبح في الظلماء ماض .  
وكأس الراح تنظر عن حباب ... تنوب لنا عن الحدق المراض .  
وما غربت نجوم الأفق لكن ... نقلن من السماء إلى الرياض .  
ومنه : من الكامل .

وعشية لبست رداء شقيق ... تزهى بلون للخدود أنيق .  
لو أستطيع شربتها كلفاً بها ... وعدلت فيها عن كؤوس رحيق .  
أبقت بها الشمس المنيرة مثلما ... أبقى الحياء بوجنة المعشوق .  
ومنه : من الكامل .

أترى مخصرها أغير سوارها ... والجيد لؤلؤ ثغرها البراق .  
فتطوقت من ثغرها بقلادة ... وتوشحت من حليها بنطاق .

ومنه : من الرمل .

يفضح البدر كمالاً إن بدا ... والدمى العفر جمالاً إن رمق .  
أطلعت خجلته في خده ... شفقا في فلق تحت غسق